كان من وظب وهو ثابت مستعمل يقال وظب على الشيء وظوبا اي دام وان جعلته فوعلا كان من مظب
وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وكذلك معلى لانك ان جعلت الميم زائدة فهو من علي وهو مستعمل
وان جعلتها اصلية كان من معل وهو غير مستعمل قيل فيه نظر لانك تقول معلت الشيء اي
اخذته بسرعة ومثل عثالين تليها على انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة
الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما في موظب اولا كما في معلى وان عارضها اغلب
الوزنين بعدان اغلب الوزنين يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق تقتضي زيادة الاخر
فنقول ثم تقدم اغلبهما اي اغلب الوزنين واكثرهما عليها نظر ونرده للتعارض ولذكره
اي ولان اغلبية الوزنين معارضة لشبهة الاشتقاق معارضة قوية قدمها بعضهم على الشبهة
واليه اشار بقوله قيل رمان فعال لا فعلان يعني بالحكم بزيادة التضعيف وان كان رمن
غير مستعمل لا بزيادة الالف والنون وان كان رم مستعملا لغلبتها اي غلبة زنة فعال في نحوه
مما ينبت من الارض كالقلام والجمار والكراث والسلاف والقراص وفعلان قليل
في هذا المعنى فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما معا اي بالنظر الى تقدير زيادة كل من
الغالبين فان كان احد الوزنين اغلب وعارضه اقيس الوزنين رجح باغلب الوزنين اي بما يؤدي
الحكم بزيادته الى ان يكون الوزن اغلب الوزنين لان مخالفة القياس كثيرة وخاصة في الاعلام وقيل
باقيسهما اي بما يؤدي الحكم بزيادته الى ان يكون الوزن اقيس الوزنين ومن ثمة اي ومن جهة
ذلك الاختلاف اختلف في موظب وهو اسم رجل وفيه غالبا الميم والواو وشبهة الاشتقاق
ثابتة على تقدير زيادة كل واحد منهما اذ مرق وورق موجودان لكن ان حكمت بزيادة الميم
وجعلته مفعلا فهو اغلب من فوعل لكن فيه مخالفة القياس لان المثال الواوي لا يجيء الا مفعلا
بكسر العين كالموعد وان حكمت بزيادة الواو وجعلته فوعلا فهو اقيس الوزنين اذ لم يستلزم
مخالفة القياس لكنه ليس اغلب الوزنين وان لم يعارضه اقيس الوزنين رجح بالاغلب بلا خلاف ولذكره
قال ونحو حومان وهي الارض الغليظة فان فيه غالبين الواو والنون اذ لا كلام في زيادة الالف
وتركيب حوم وحمن موجود يقال للقراد حمنانة فيحكم بانه فعلان من الحوم لان فوعالا من حمن لغلبة
فعلان والمخالفة فيه للقياس فان لم يكن احدهما اغلب بان استويا في الكثرة ان ثبت له مثال او ندرا

جميعا

جميعا احتملهما اي احتمل الحكم بزيادة كل من الغالبين لعدم المرجح لاحدهما كارجوان له
لصبغ احمر فان فيه ثلاثة غوالب غير الالف الهمزة والواو والنون فيحكم بزيادة اثنين منها
وشبهة الاشتقاق موجودة على تقدير زيادة كل اثنين فيها اذ ارج ورجا ورجن مستعملة
لكن افعوال لم يثبت فهو اما افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان وهما نادران على مقتضى
كلام المصنف قال الرضي وفيه قوله فان ندرا نظر اما اولا فلانه من اقسام
ما لم يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلان افعلان قد
جاء فيه اسحمان وهو جبل وايبلان في اللعب واقحوان بدلالة دواء مقحو واقعوان
لقولهم مقعاة وفعوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله اراد كون
الوزنين لقلتهما في حد الندرة فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما اي بتقدير زيادة
اي الغالبين وكان احد الوزنين اغلب فالاغلب يرجح كهمزة افعى فان فيه غالبين
الهمزة والالف وافع وفعا مهملان لكن يجب الحكم بزيادة الهمزة لان افعل اغلب من فعلى
قال الرضي اذا جعلته افعل ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهة لقولهم
فعوة السم وارض مفعاة فكيف اورده فيما ليس فيه شبهة
الاشتقاق وهمزة اوتكان وهو القصير وفيه اربعة غوالب الالف والنون ولا كلام في
زيادتهما وبقي الترجيح بين الواو والهمزة وونك واتك مهملان لكن يجب الحكم بزيادة
الهمزة لان افعلان ثابت وان كان قليلا كانبجان ومقتضى كلامه ان فوعلان ايضا
موجود لكن الاول اغلب لكن قال الرضي فوعلان غير موجود فكان ينبغي ان يورد
هذا المثال فيما يتعين فيه احدهما ورجح بخروجه وميم امعة وهو الذي يكون مع كل
واحد ففيه غالبان الهمزة والتضعيف اعني احد الميمين وامع ومعع مهملان كلاهما
لكن يجب الحكم بزيادة الميم لان فعلة كثير كدنبة القصير والقنبة والامرة وفعلة
كاوزة فان لم يكن احدهما اغلب بان استويا في الكثرة ان ثبت له مثال او ندرا
اي الوزنان الحاصلان على التقديرين احتملهما اي احتمل اللفظ الوزنين فيحكم بزيادة اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)